ويُقَال : أَسَدٌ عِفْرٌ بالكَسْر وعِفْرِيَةٌ كزِبْرِجَةٍ وعِفْرِيتٌ وعُفَارِيَةٌ وهذه بالضَّمّ وعِفِرٌّ كطِمِرٍّ وعَفَرْنَي فَعَلْنَي والنون والأَلف فيه للإِلحاق بسَفَرْجَل : شَدِيدٌ قَوِيٌّ عَظِيمٌ ولَبُؤَةٌ عَفَرْنَي كذلك للذَّكَرِ والأُنْثَى أَي شَدِيدَةٌ وقيل : أَسَدٌ عَفَرْنَي ولَبُؤةٌ عَفَرْناةٌ إِذا كانت جَرِيئَيْن إِمّا أَنْ يَكُونَ من العَفَرِ الذي هو التُّرَاب أَو من العَفْرِ الذي هو الاعْتِفَارُ وإِمّا أَنْ يكونَ من القُوَّةِ والجَلَد . وعِفِرِّينُ بالكَسْر وتشديد الراءِ : مَأْسَدَةٌ . وقال الأَصْمَعِيُّ وأَبو عَمْروٍ : اسمُ بَلَد نقله صاحبُ المُحْكَم ويقال : إِنّه لأَشْجَعُ من لَيْثِ عِفِرِّينَ هكذا قال الأَصْمَعِيُّ وأَبو عَمْرو في حِكَايَةِ المَثَلِ واخْتَلَفَا في التَّفْسِير : فقال أَبو عَمْروٍ : هو الأَسَد . ولَيْثُ عِفِرِّينَ : دُوَيْبَّةٌ يكون مَأْواها التُّرَاب السَّهْل في أُصولِ الحِيطانِ تُدوِّرُ دُوّارَةً ثمّ تَنْدَسّ في جَوْفِها فإِذا هِيجَت رَمَتْ بالتُّراب صُعُداً وهو من المُثُل التي لم يَجِدْهَا سِيبَوَيه أَو لَيْثُ عِفِرِّينَ : دَابَّةٌ كالحِرْباءِ يَتَعَرَّض للرَّاكِبِ قاله أَبو عمرو . وروَى أَبو حاتِم عن الأَصْمَعِيّ : يَتَحَدَّى الراكِبَ ويَضْرِبُ بذَنَبِه . ولَيْثُ عِفِرِّينَ : الرَّجُلُ الكامِلُ ابنُ الخَمْسِين . ويقال : ابنُ عَشْرٍ لَعّابٌ بالقُلِينَ وابنُ عِشْرِينَ باغِي نِسينَ وابنُ الثَّلاثِينَ أَسْعَى السّاعِينَ وابنُ الأَرْبَعِينَ أَبْطَشُ الأَبْطَشِين وابنُ الخَمسين لَيْثُ عِفِرِّينَ وابن السِّتِّين مُؤْنِسُ الجَلِيسينَ وابْنُ السَّبْعِين أَحْكَمُ الحاكِمينَ وابنُ الثَّمانِينَ أَسْرَعُ الحاسِبينَ وابنُ التِّسْعِينَ واحِدُ الأَرْذَلِينَ وابنُ المائِة لاحا ولاسا يقولُ : لا رَجُلٌ ولا امْرَأَةٌ ولا جِنٌّ ولا إِنْسٌ . ولَيْثُ عِفِرِّينَ أَيضاً : الضابِطُ القَوِيُّ وهو مَجازٌ . وعِفْرِيَةُ الدِّيكِ بالكَسْرِ وعَفْرَاهُ بالفَتْح : رِيشُ عُنُقِهِ كالعُفْرَة بالضَّمّ ويُقَال : العِفْرِيَةُ مِنْكَ : شَعرُ القَفَا ومِنَ الدَّابَّةِ : شَعرُ الناصِيةِ وقِيلَ هِيَ من الإِنْسَانِ شَعرُ الناصِيَة ومن الدَّابَّة شَعرُ القَفَا وقيل : العِفْرِيَة : الشَّعراتُ النابتة في وَسَطِ الرَّأْسِ يَقْشَعْرِرْنَ عِنْدَ الفَزَعِ كالعِفْرات بالكَسرِ والعُفَرْنِيَةِ كبُلَهْنِيَةَ الأَخير عن الصاغانيّ . وقيل : العُفْرَةُ - بالضمّ - والعِفْرِيَةُ والعِفْراةُ بكسرهما : شَعْرَةُ القَفَا من الأَسَدِ والدِّيك وغَيْرِهما وهي التي

يُردّ ِدُهَا إِلى يَافُوخِه عند الهِرَاش يقال : جاءَ فُلانٌ نافِشاً عِفْرِيَتهُ إِذا جاءَ غَضْبانَ . قال ابنُ سِيدَه : يقال : جاءَ ناشِراً عِفْرِيَتَهُ وعِفْرَاتَهُ أَي ناشِراً شَعرَهُ من الطّ َمَعِ والحِرْص . والعِفْرُ بالكَسْر : ذَكَرُ الخَنَازِيرِ الفَحْلُ ويُضَمّ أَوْ عامّ ٌ أَو وَلَدُها . ومن المَجاز : العُفُرُ بضَمّ َتَيْن : الحِينُ وطُولُ العَهْدِ أَو الشّ َهْرُ أَو البُعْدُ أَو قِلّةُ الزّ ِيارة . وبِكُلّ ٍ من ذلك فُسرّ َ قولُهم : فلانٌ ما يَأْتِينا إِلاّ َ عن عُفُر وما أَلْقَاهُ إِلاّ عَنْ عُفُرٍ . ويُسَكّ َنُ . قال جَرِيرٌ : .

دِيَارَ جَمِيعِ الصّ َالحِينَ بذِي السّ ِدْرِ ... أَبِينِي لَنا إِنّ التّ َحِيّ َةَ عن عُفْرِ وأَنشد ابنُ الأَعْرَابِيّ : .

إِنّ َ أَخْوالِي جَمِيعاً مِنْ شَقِرْ ... لَبِسُوا لِي عَمَساً جِلْدَ النّ َمِرْ .

فلَئنْ طَأْطَأْتُ فِي قَتْلِهِمُ ... لَتُهَاضَنّ َ عِظَامِي عَنْ عُفُرْ أَي عن بُعْدٍ من أَخْوَالِي لأَنّ َهُم وإِنْ كانُوا أَقْرِبَاءَ فلَيْسُوا في القُرْبِ مِثْلَ الأَعْمامِ . قال ابنُ سِيدَه : وأُرَى البَيتَ لِضَبّ َابِ بن واقِدٍ الطّ ُهَوِيّ . وأَما قولُ المَرّار : .

على عُفُرٍ منْ عَنْ تَنَاءٍ وإِنّمَا ... تَدَانَى الهَوَى مِنْ عَنْ تَنَاءٍ وعن عُفْرِ